. @ 614 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا ترشد من أحببته إلى الهدى ويقال من أحببت هدايته إلى دينك وذلك أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد ا بن أمية فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم يا عماه قل لا إله إلا ا كلمة أحاج لك بها عند ا تعالى فقال أبو جهل وعبد ا بن أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا به يكلمانه ويكلمه النبي صلى ا عليه وسلم حتى مات على الكفر فنزل ! 2 2 ! بهدايته ! 2 2 ! يعني يرشد من يشاء إلى دينه ! 2 2 ! يعني بمن قدر له الهدى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني مشركي مكة ! 2 2 ! يعني الإيمان بك ! 2 2 ! يعني نسبى ونخرج من مكة لإجماع العرب على خلافنا وهذا قول الحارث بن عامر النوفلي حين قال للنبي صلى ا عليه وسلم ما كذبت كذبة قط فنتهمك اليوم ولكن متى ما نؤمن بك تختلسنا العرب من أرضنا يقول ا تعالى ^ أولم نمكن لهم حرما آمنا ^ يعني أولم ننزلهم مكة حرما آمنا يعني كان الحرم أمنا لهم في الجاهلية من الغارة والسبي وهم يعبدون غيري فكيف يخافون إن أسلموا أن لا يكون الحرم أمنا لهم فذلك قوله ^ أولم نمكن لهم ^ يعني أولم ننزلهم مكة حرما آمنا من الغارة والسبي ! 2 2 ! بالتاء يعني يحمل إليه ^ ثمرات كل شيء ^ أي من ألوان الثمرات مؤنثة قرأ نافع ^ تجبى ^ بالتاء لأن الثمرات مؤنثة وقرأ الباقون بالياء لتقديم الفعل ثم قال ! 2 2 ! يعني من عندنا ! 2 2 ! يأكلون رزقي ويعبدون غيري وهم آمنون في الحرم ويقال لا يعلمون أن ذلك من فضل ا عليهم $ سورة القصص 58 - 60 $.

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! فيما مضى ! 2 2 ! يعني كفرت برزق ربها ذكر القرية وأراد به أهل القرية يعني أنهم كانوا يتقلبون في رزق ا تعالى فلم يشكروه في نعمته ويقال ! 22 ! يعني طغوا في نعمة ا فأهلكهم ا تعالى بالعذاب في الدنيا ويقال عاشوا في البطر وكفران النعم ! 2 2 ! يعني أنظروا واعتبروا في بيوتهم وديارهم بقيت خالية ! 2 ! 2 وهم المسافرون ينزلون بها يوما أو ساعة ! 2 2 ! يعني نرث الأرض ومن عليها